

السفارة الإيرانية تتقبّل التعازي بضحايا «منى»

فتحلي؛ على السعودية أن تقرّ بمسؤوليتها

قاسم: لتحقيق شفافية في الفاجعة وعرضه أمام العالم الإسلامي



وفد «الوطني» يقدّم التعازي للسفير الإيراني

تقبّل السفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي وأركان السفارة التعازي بالحجج الإيرانيين، الذين قضوا في حادثة التدافع بمشعر منى في مكة المكرمة، في مجمع الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين الغفافي التربوي – شاتلا.

ومن أبرز المعزين: ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري عضو هيئة الرئاسة في حركة «أمل» خليل حمدان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، وفد من «حزب الله» برئاسة نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم ضم رئيس المجلس السياسي في الحزب ابراهيم أمين السيد، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ نائب رئيس الحزب توفيق مهنا، رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق على قانصو، عضو الكتلة القومية النائب الدكتور مروان فارس، العميدين نزيه روحانا ووائل الحسنيّة، عضو المجلس الأعلى عاصف بزي، عضو المكتب السياسي وهيب وهبي ووكيل عميد الخارجية عباس حمية، كما حضر وزير الثقافة رياض عرجي ممثلاً رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية، وزير الدولة حسين الحاج حسن، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش، وفد من حركة «أمل» ضم الوزير غازي زعتير والشيخ عبد المصيري، سفراء: سورية على عبد الكريم علي، العراق علي العامري، والنمسا أرويسولا فاهرينغر، النواب: حسن فضل الله، نواف الموسوي، علي عمار، علي العقاد، الوليد سكركة، قاسم شام، أيوب حميد، عباس هاشم، ناجي غاريوس، وحمت جدي، ممثل النائب طلال أرسلان الأمين العام للحزب الديموقراطي اللبناني وليد بركات، رئيس حزب المؤتمر العربي ونام وهاب برفاقة وفد من الحزب، النائب السابق عمار الموسوي.

وحضر أيضا ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد الركن ميلاد كنعمان، مديرة «الوكالة الوطنية للأعلام» لور سليمان، القائم بالأعمال القطري في لبنان سلطان مراد رئيس حزب الاتحاد القومي القائم منذ سبعة عقود والذي أوفنا الحروب والمشاكل كل كل استحقاق وتسيب بتراكم الدين العام والهبر والسراقات باسم الطوائف»، مشدداً على أن «إصلاح النظام يتج عبر اعتماد النسبية في الانتخابات ليعطي لإنتاخ مجلس نيابي له تمثيل فعلي وينتخب رئيساً للجمهورية مع تأكيد أن يبقى الرئيس مارونيا ومصلاحيات متكئة من إدارة البلد».

وجدد مراد خلال حفل غداء اقامه على ابو زكي موسى على شرفه في دارته في بلدة لالا، رفضه «إقامة ملطم الغنايات في أي منطقة في البقاع، لأن ذلك يؤثر على المياد الجوفية والزراعة».

وكان موسى استهل الغداء بكلمة ترحيبية، كما القيت كلمات أشادت بمواقف مراد الوطنية والقومية حيث بوصلته الدائمة فلسطين، وما يقدمه من خدمات إلى أبناء المنطقة وتواصل معهم».

جمدان من دار الفتوى؛ لعدم زجّ الجيش في مათات تُضعفه

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، وفداً من حركة الناصريين المستقلين «المرايطون»، برئاسة أمين الهيئة القيادية في الحركة العميد مصطفى حمدان، الذي أوضح أن الزيارة لتسبب المعاييد المعني بعيد الأضحي، وقال: «كنا دائماً مع ساحة المعني نحذر مما يخطط له الصهيانة في فلسطين في ما يتعلق بالمسجد الأقصى، وسماحته حريص جدا على إعادة تأكيد وجوب تجميع عناصر القوة من أجل حماية مسجدنا الأقصى في القدس الشريف».

وأضاف: «في مايتعلق بما جرى من كارثة على صعيدالحجاج في منى،نحن نقول دائما بوجوب استثمار هذهالحادثة الفاجعة للحجيج في منى من أجل توحيد جهود المسلمون كافة، وعدم السماح لأي استثمار من قبل الصهيانة وغيرهم من الأجهزة التي تريد شرا بلبنان وبالعمية العربية والسعوديه ويكل الأوطان العربية، حتى لا يستغمر وهذا الذي جرى في مكة ليفرضوا فنتة سنهية شيعية لايعلم إلاالله مداها، وعلى صعيد الداخل، دعا حمدان الجميع «إلى عدم زج الجيش اللبناني في أي مათات تؤدي إلى إضعافه أو إضعاف معنويات الضباط فيه»، وقال: «نلعم أن قيادة الجيش اللبناني والضباط والفرءاء يسعون دائماً إلى حماية الوطن اللبناني في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من شر الإرهاب، ونحن نقول إن قيادة العماد جان قهوجي اثبتت خلال هذه المرحلة قدرة النجاح في معركة التفاح ضد هؤلاء المرّخين والإرهابيين».

وتابع حمدان: «نحن نعيش اليوم على صعيد منملقتنا العربية وعلى صعيد الواقع الإقليمي وربما على صعيد العالم، مرحلة استنهاض أو خطة استراتييجية لاستنهاض الجيوش العربية من مصرإلى سورية الى العراق إلى لبنان إلى غيرها من الجيوش العربية من أجل مكافحة الإرهاب، وهذا ما نراه من الطرح الروسي الجدي في مكافحة الإرهاب على صعيد العالم العربي. لذلك نحن ندعو الجميع إلى حماية الجيش اللبناني ودعمه وعدم زجه في أي مათات سياسية نراها اليوم تحاول النيل من معنويات جيشنا وضباط وقيادة ورتباء وفراداء».

واستقبل دريان وفدا من الجمعية الطبية الإسلامية برئاسة الدكتور فؤاد الرفاعي الذي أطلععه على نشاطات الجمعية في تقديم خدمات للمرضى ومساعدة الفرقاء والمحجّجين وتوفير الأدوية لهم. وقدّم الوفد للمفتي دريان درج الجمعية عربون محبة وتقدير.

دريان مستقبلا وفد «المرايطون»

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن موازين القوى ترجّح عون رئيساً والحريري لرئاسة الحكومة

مرهج: لا خلاص للبنان إلا بقانون انتخاب نسبي

وإلا المزيد من التفكك



مرهج متحدثاً إلى الزميلة رمال

وفي الشأن السوري، أعرب مرهج عن اعتقاده أن «هناك تحولات على الصعيد الدولي، خصوصاً الأوروبي في سورية وهناك تقهما أكبر لواقعها وأهمية الجيش السوري في أي معادلة مستقبلية، خصوصاً في ما يتعلّق بمواجهة التطرف والغلو اللذين أخذا طابعاً دينياً وبتأثير يؤثّران على السلم الإقليمي كما الدولي».

وأشار إلى أن روسيا واضحة في سياستها، فلا مجال لخروجها من المياه الدافئة أو خضوعها لمنطق الإرهاب بأي شكل ولا تغيير في سياستها بدعم سورية كشعب وقيادة ورئيس.

وفي ما يلي نص الحوار كاملاً:

● هل تتجه إلى رئيس توافقي؟ وماذا عن رئاسة الحكومة؟

تمتّني أن يكون عون رئيساً ولا يُعتبر رئيس غلبة، بل لأنه يفهم الوضع اللبناني جيداً بأنه قائم على التوافق والديمقراطية. و14 آذار فريقان يتحلمان مسؤولية التوافق ويجب أن يتوافقا، وإذا أتى عون رئيساً للجمهورية فيجب أن يأتي رئيس الحكومة من الفريق الآخر. موازين القوى والمعادلات تعطي عون الأريحية لرئاسة الجمهورية والواقعية السياسية تقتضي أن يكون أحد أطراف 14 آذار رئيساً للحكومة إلى أن يقرّ قانون انتخاب ونظام جديد.

● هناك منّ يعتبر أن تمسك حزب الله بعون رئيساً هو تحيل للانتخابات، ماذا رأيك؟

موقف حزبي لا يوقف وحده في السياسة، المقاومة التي قدمت تضحيات كبيرة لتحرير البلد واستقراره وحرية وسيادته من حقّها أن تشعر بأطمئن استراتيجي من قيادات أعلى في البلد حليفة لها، وعلى فريق 14 آذار أن يتفهم قضية عون لنصل إلى حل واقعي، لدى ثقة بأن فريق 8 آذار واقعي بقبول الرئيس سعد الحريري رئيساً للحكومة. ● هناك انعطافة تجاه قبول الرئيس بشار الأسد للمرحلة الانتقالية لم تكن مقبولة خلال خمس سنوات مضت... ماذا يجري؟

هناك تحولات على الصعيد الدولي، خصوصاً الأوروبي في سورية، وهناك تفهم أكثر لواقع سورية وأهمية الجيش السوري في أي معادلة مستقبلية، خصوصاً في ما يتعلق بمواجهة التطرف والغلو اللذين أخذا طابعاً دينياً والذي يؤثّر حالياً على السلم والأمن الإقليميين كما الدوليين، بيد أن هذه الهجرات المخيفة التي تحصل عبر الحدود وصولاً إلى أوروبا، تكاد تدخل بكثير من الموازين القائمة الاقتصادية والأمنية وغيرها، وبات هناك شعور في أوروبا لمواجهة هذا الخطر بأسلوب أكثر واقعية وليس على الطريقة السابقة المبنية على آمال كاذبة أكثر من واقعها. فبالتالي، القوى التي تخترم نفسها لا بد أن تكتمل على تقوية الجيوش العربية لتقوم بواجباتها في حفظ الأمن والاستقرار ومواجهة الحركات الاصولية المتطرفة التي تخدّر المجتمعات وترشّخ مشاعر العداوة، التحول بطغيان نتيجة تراجع في سورية وموقف حلفائها أثر في هذا الاتجاه من موسكو وطهران وبكين، وحلم هناك فائتون تجاه سورية واللذين حاولوا التلاعب بسورية شعروا أن الحريق يمتد بتوهم، وبالتالي ثمة عودة إلى شيء من الواقعية، خصوصاً نحو الوضع في أوكرانيا من نحو التسوية، أما إذا نجح التوسية فسكون هناك تأثير سلبي على مساعي التسوية في المنطقة.

● لوم يكن الروسي مرتاحاً هل كان ليأخذ هذه الخطة ويدخل سورية عسكرياً؟

الدخول الروسي إلى سورية يشابه للدخول السوري إلى لبنان، هناك حاجة إقليمية ودولية له لكن لا موائفة مطلقة عليه، روسيا واضحة في سياستها، لا مجال لخروجها من المياه الدافئة، ولا مجال لخضوعها لمنطق الإرهاب في أي شكل، ولا لتغيير لسياستها في دعم سورية كشعب وقيادة رئيس، ولا مجال للتسالم مع العناصر المتطرفة التي تأتي من روسيا نفسها أو الدول المحيطة والتي تخاف من عودتهم إليها.

● هل تتوقع انطلاق العملية السياسية في سورية وبدء جنيف 3؟

الموضوع سيكون متاحاً كبيراً للتطورات السياسية التي شهدناها، لكن لا ثقة مطلقة لدى بان المؤتمر سيحصل بحضور كامل، بل هو خطوة إيجابية وحقيقية في الأمام لحل المشكلة السورية، خصوصاً أن روسيا حريصة على تأكيد المصالحة والحل السياسي، رغم الدعم العسكري لسورية.

يبث هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعد بثه الساعة الحادية عشرة مساءً على قناة «توب نيوز» على التردد 12034

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن موازين القوى ترجّح عون رئيساً والحريري لرئاسة الحكومة

مرهج: لا خلاص للبنان إلا بقانون انتخاب نسبي

وإلا المزيد من التفكك

حاورته روزانا رمال

أكد الوزير السابق بشارة مرهج أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون هو أكثر المرشحين حقاً لتولي رئاسة الجمهورية لأنه الأكثر تمثيلاً، وأشار إلى أنه إذا أتى عون رئيساً فيجب أن يأتي رئيس الحكومة من الفريق الآخر، مشدداً على أن موازين القوى والمعادلات الراهنة تعطي عون الأرجحية للرئاسة وهذا يفرض تولي الرئيس سعد الحريري رئاسة الحكومة.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، أوضح مرهج أن موقف حزب الله تجاه ترشيح عون للرئاسة هو موقف وفاء في السياسة، معتبراً «أن من حق المقاومة التي قدّمت تضحيات كبيرة لتحرير البلد واستقراره وحرية وسيادته أن تشعر بأطمئنان استراتيجي»، داعياً فريق 14 آذار «لأن يتفهم قضية عون لنصل إلى حل واقعي».

وإذ رأى أن قانون الانتخاب الأفضل بالنسبة للبنان هو الذي يعتمد على النسبية والدائرة الانتخابية الموسعة لأنه يؤمّن محمد مهدي شمس الدين في بيروت برفقة تعزيزة باسم اللجنة جاء فيها: تتوجّه لجنة أصدقاء الأسير في منظمة الطرق وشرطتها، وإدارة السلطات السعودية كما لو أنهم لا يتعاملون مع بشر». وأضاف: «تحتلّم السلطات السعودية كامل المسؤولية، وعليها أن تجرّي التحقيق الشفاف وتعرضه أمام العالم الإسلامي لكشف الحقيقة، وأن تعرض أسرطة التسجيل للكاميرات المنشرة في كل مكان لتحديد مكان التقشير وسوء الإدارة، وتحديد أمور ثلاثة:

– منّ وما الذي سبب هذا الحادث الخطير على طريق سير عادية؟

– لماذا لم تتدخل القوى الأمنية ومراقبو التلفزيونات أثناء المنجزرة لإنقاذ الحجيج أو المعالجة السريعة للأسباب؟

– لماذا التعامل السلبى مع الدول التي تسال عن حجيجها والتعامل مع الضحايا كعائد من دون أي تسهيلات لتعرّف إليهم وتكريمهم بعد وفاتهم؟».

وأسف لـ«الابواق التي تدافع عن تقصير المسؤولين المتكتر في هذا المنسك الإسلامي العظيم؛ ونسال:

● بداية، ما هي رؤيتك للحراك الذي يشهده لبنان؟

هذا الحراك بدأ بشكل عفوي وطبيعي وانفجر نتيجة فشل السلطة في تقديم الحلول للعديد من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبسبب بلوغ الأزمة الاقتصادية نزوة جديدة إلى جانب أزمة الغنايات والبطالة وتعدد الأزمات بشكل خطير في ما يتعلّق بالبنية التحتية من الكهرباء والماء والصرف الصحي والصحة وعدم قيام الملتزم الدولي بدعم الأخوة السوريين الذين اضطروا للفرج إلى لبنان، كل هذه العوامل أدت إلى انحقان كبير ولم يكن هناك مجال للقوى الشعبية إلا التحرك في وجه الفراغ الرئاسي والشلل الحكومي وارتباك المجلس النيابي، والناس أرادت أن تعبر عن سخطها ضد الذين فشلوا في تحلّل مسؤولياتهم في التجاوب مع حاجات الناس. لذلك جاء هذا الحراك ليخترق الواقع الذي كان مخميا على البلد والمختلط بالباس والخمول.

● كوزير داخلية سابق في لبنان، هل يشكل لك هذا الحراك قلقاً من ناحية التنظيم وتبعية بعض الشباب إلى جهات ما... لاجحة الاستثمار وأساليب النقل الإعلامي المثيرة للشبهات؟ وكيف تنظر إلى هذه الأمور بعين الأمتي أكثر من المهلطي؟

يجب أن نرى الخطوط العريضة أولاً ثم نتنبّه لبعض التفاصيل التي يمكن أن تطرأ على الصورة الكبرى. الخط الأساسي لهذا الحراك خط سليم والطابع لسلمي على الصعيد الاجتماعي والسياسي وهي مطالب مشروعة، من تحسين الوضع البيئي أو محاسبة المقصرين والمخالفين ومن يهدر المال العام والتوصل إلى قانون انتخابي عصري يؤكد النسبية والعدالة، لكن وكل عمل شعبي يتدخل فيه عناصر وقوى معارضة أو معادية للتحرك، يمكن أن تكون بعض القوى البيروقراطية أو الأجهزة الاستخبارية تحاول أن تحرفه عن طريقه سواء من طريق المزايدة أو الخروج عن الخط العام المرسوم شعبياً وعفويًا، وهو تحصيل المطالب شعبيًا والتعبير عن الراي الديمقراطي، ومسؤولية الأمن والوالية اكتشاف أي تدخل لقوى عربية لتحويل دون تخريب هذا التحرك، وليس أخذ حجة لضرب التحرك أو معارضته أو الوقوف في وجه مطالبه. ورغم بعض أخطاء التحرك فيبقى تحركاً سليماً ومصالحه الوطنية والمجتمع ويفسر عن الحرص على الديمقراطية في وجه الهنر والفساد.

● هل كل الدول العربية التي شهدت حراكاً بدأت بالمطالبة لسلميةالحقوق الاجتماعية والاقتصادية، ورايتنا لاحقاً ما حصل. هل النظام اللبناني أقوى في النظام السوري واليبي والصمري؟ وهل قادر على صد مؤامرات إقليمية؟

الحراك لكل لم يطالب بإسقاط النظام، بل طرّح هذا المطلب من بعض الناشطين، الحراك في حالة تشكل دائم وتطور وديناميكية وليس حالة جامدة ويصحّ نفسه بنفسه. وكل القوى السياسية الحريصة على لبنان وعلى الديمقراطية ووحدة الشعب اللبناني يجب أن تساعد الحراك وتكون جزءاً منه لتكريس المبادئ التي طرحها الحراك والتي هي في صلب النظام الديمقراطي، وأولها تفعيل المؤسسات ووضعها في خدمة الناس ومحاسبة المسؤولين عن المال العام والمساءلة.

● الحراك يدعو إلى انتخابات نيابية وقانون انتخاب ويسعى ليتوج بعض الشخصيات والرموز في رئاسة الجمهورية. بحسب التقارير فإن الوزير السابق زياد بارود مرشح لينبثق عن الحراك المدني ويأتي بدعم إقليمي وهو كان وزيراً للمداخلية وأنداك لم يُقرّ قانون انتخابي... برأيك ما هو القانون الأمثل؟

قانون الانتخاب الأفضل بالنسبة للبنان هو الذي يعتمد على النسبية وعلى الدائرة الانتخابية الموسعة. وهذه الأفكار مدونة في وثيقة الوفاق الوطني، لأن النسبية تؤمّن المشاركة في حين أن القانون الذي يعتمد على الأكثرية الديمقراطية من شأنه أن يُقصي الآخر ويالتالي يزيد الإشكالات السياسية وربما الاحتقان الاجتماعي، خصوصاً إذا كان البلد مؤلفاً من عائلات روجيه متعددة ويعيش وضعاً حساساً، بحيث مفروض أن يراعي القانون تركيبة لبنان السكانية ويعطي مجالاً لمشاركة الجميع بنسب مختلفة؛ فهذا يؤدي إلى نوع من الاستقرار الاجتماعي والمشاركة في السلطة وإلى تطوير النظام الديمقراطي وآليات العمل الديمقراطي ومن ضمنها المحاسبة، لأن آليات النظام الديمقراطي معطلة في التركيبة الطائفية، أما النسبية فتؤمّن

^[1] أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن موازين القوى ترجّح عون رئيساً والحريري لرئاسة الحكومة